

بالتزامات إضافية قبل سبع سنوات على الأقل من نهاية فترة الالتزام الأولى.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2007 انعقد مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشر، وانعقد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في دورته الثالثة في بالي، إندونيسيا ونتج عنه الاتفاق على خارطة طريق بالي للقضايا طويلة الأجل. وأقر مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشر خطة عمل بالي وأنشأ الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية ليكون مسؤولاً عن أعمال التخفيف والتكيف والتمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات والرؤية المشتركة حول العمل التعاوني طويل الأجل. واستمرت المفاوضات حول الالتزامات الإضافية للدول الأطراف المدرجة في المرفق الأول ضمن أعمال الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو. وتحدد الموعد النهائي لاختتام المفاوضات ذات المسارين في كوبنهاغن 2009.

كوبنهاغن: عُقد مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في ديسمبر/كانون الأول 2009 في كوبنهاغن، الدانمرك. وقد شهد هذا الحدث رفيع المستوى نزاعاً حول الشفافية وحول العملية. وبنهاية مساء يوم 18 ديسمبر/كانون الأول نتج عن هذه المحادثات اتفاقاً سياسياً: "اتفاق كوبنهاغن" والذي تم عرضه على الجلسة العامة لمؤتمر الأطراف لإقراره. وبعد ثلاثة عشر ساعة من الجدل، وافقت الوفود على "الإحاطة علماً" باتفاق كوبنهاغن وإلى مد م هام المجموعات المتفاوضة حتى الدورة السادسة عشر لمؤتمر الأطراف والدورة السادسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في 2010. وفي عام 2010، أعلنت ما يزيد على 140 دولة دعمها لاتفاق كوبنهاغن. كما قدمت ما يزيد على 80 دولة معلومات حول أهداف أو أعمال التخفيف لديها.

كانتون: عُقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في ديسمبر/كانون الأول 2010 في كانتون، المكسيك حيث قامت الأطراف بالانتهاء من إعداد اتفاقيات كانتون، وقررت مد فترة عمل الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية والفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو حتى عام آخر. وبموجب مسار هذه الاتفاقية، يشير المقرر 1/م أ-16 إلى إدراكه إلى الحاجة إلى عمل تخفيضات كبيرة في الانبعاثات العالمية بهدف الحد من زيادة متوسط درجة الحرارة العالمية إلى 2° درجة مئوية عن مستويات ما قبل العصر الصناعي. كما وافقت الأطراف على النظر في تعزيز الهدف طويل المدى أثناء مراجعته عام 2015 ويشمل ذلك ما يتعلق بهدف 1.5° درجة مئوية المقترح. كما تناول المقرر 1/م أ-16 الجوانب الأخرى من التخفيف مثل قياس الانبعاثات والإبلاغ عنها والتحقق منها، وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية ودور الحماية والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزون الكربون في الغابات. كما ساهمت اتفاقية كانتون في إنشاء مؤسسات وعمليات جديدة وتشمل إطار كانتون للتكيف ولجنة التكيف والية التكنولوجيا والتي تتضمن اللجنة التنفيذية للتكنولوجيا ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ. وتم إنشاء الصندوق الأخضر للمناخ وتم تكليفه ككيان تشغيلي جديد للألية المالية للاتفاقية.

وبموجب مسار البروتوكول ناشد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو الدول الأطراف المدرجة في المرفق الأول بزيادة مستوى الطموح في تخفيض الانبعاثات، كما اعتمد المقرر 2/م أ-16 حول استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة.

مؤتمر تغيير المناخ المُنعقد في بون 19 إلى 23 أكتوبر/تشرين الأول 2015

تُفتتح يوم الاثنين 19 أكتوبر/تشرين الأول 2015 في بون، ألمانيا، المفاوضات الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، وسوف تستمر هذه المفاوضات حتى 23 أكتوبر/تشرين الأول 2015. وهذا الاجتماع هو الجزء الحادي عشر من الدورة الثانية من الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز وهو الاجتماع الرابع للفريق العامل هذا العام. وسوف يعقد الاجتماع وفقاً لجدول الأعمال (ADP/2013/AGENDA) الذي تم إقراره في الجزء الأول من الدورة الثانية والذي تم هيكلته حول مسار العمل 1 (اتفاقية 2015) ومسار العمل 2 (طموح ما قبل 2020). وسوف يتم تنفيذ مهمة الفريق العامل الخاصة بإعداد اتفاقية 2015 بناءً على النص التفاوضي الذي تم تجميعه في مؤتمر تغيير المناخ الذي انعقد في فبراير/شباط 2015.

وقد تضمنت مذكرة السيناريو (ADP.2015.7.InformalNote) التي أعدها الرئيسان المشاركان للفريق العامل: أحمد دوغلاف (الجزائر) ودانييل ريفيسنايدر (الولايات المتحدة الأمريكية) .. تضمنت مقترحاً لتكثيف سرعة المفاوضات المبينة على النص بهدف تقديم مسودة اتفاقية والقرارات المصاحبة لها لإقرارها في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف التي ستعقد في ديسمبر/كانون الأول عام 2015، في باريس، فرنسا. وقبل انعقاد الجزء الحادي عشر من الدورة الثانية من الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز، أعد الرئيسان المشاركان ورقة غير رسمية تتضمن أساس التفاوض في مسودة حزمة باريس الخاصة بالمناخ ومشروع قرار بشأن مسار العمل 2.

خلفية مختصرة حول الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز

بدأت الاستجابة الدولية السياسية لتغير المناخ بتبني اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ في عام 1992، وقد وضعت هذه الاتفاقية إطار العمل الذي يهدف إلى تثبيت مستوى غازات الدفيئة في الغلاف الجوي وذلك بهدف تجنب "التدخلات الخطيرة الناشئة عن أنشطة بشرية". وقد وصل عدد الأطراف الموقعة على الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في 21 مارس/ آذار 1994 إلى 196 طرفاً.

وفي ديسمبر/كانون الأول 1997 اعتمد مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة الذي عُقد في كيوتو، اليابان .. اعتمد بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ الذي بموجبه التزمت الدول الصناعية والدول في مرحلة التحول لاقتصاديات السوق بتخفيض الانبعاثات. وقد وافقت هذه الدول المعروفة باسم الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية الإطارية، بتخفيض إجمالي انبعاثات ستة من غازات الدفيئة بمتوسط 5% دون مستويات 1990 في الفترة من 2008-2012 (فترة الالتزام الأولى) وتم وضع أهداف محددة تختلف من دولة لأخرى. هذا وقد دخل بروتوكول كيوتو حيز التنفيذ في 16 فبراير/شباط 2005 ووقع عليه الآن 192 طرفاً.

المفاوضات طويلة الأجل فيما بين 2005 إلى 2009: انعقدت الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في مونتريال بكندا في عام 2005 حيث تقرر إنشاء الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو طبقاً للمادة 3-9 من البروتوكول، وتلزم هذه المادة الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالنظر في التعهد

يشترك في كتابة وتحرير هذا العدد من نشرة مفاوضات الأرض [enb@iisd.org](http://www.iisd.org/enb) © Earth Negotiations Bulletin، وجيليان نيلسون، د. أنايزا سافاريسي، ود. أنا شولز، وفيرجينيا وايزمان المحرر الرقمي: كيارا وورث. الترجمة العربية: نهي الحداد المحرر د. بامبلا تشاسليك (pam@iisd.org). مدير الخدمات الإخبارية للمعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD): لانسستون جيمس جوري السادس "كيمو" (kimo@iisd.org). الجهات المانحة للنشرة هي الاتحاد الأوروبي وحكومة سويسرا (المكتب الفيدرالي السويسري للبيئة) والوكالة السويسرية للتعاون الدولي، والمملكة العربية السعودية. يأتي الدعم العام للنشرة خلال سنة 2015 من الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية الطبيعة وسلامة المباني والسلامة النووية في ألمانيا ووزارة الشؤون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، وسوان إنترناشيونال، ووزارة الشؤون الخارجية في فنلندا ووزارة البيئة في اليابان (من خلال معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز بحوث التنمية الدولية. تمويل ترجمة النشرة إلى اللغة الفرنسية قدمته الحكومة الفرنسية، ومنطقة ألون البلجيكية، ومقاطعة كيبيك، والمنظمة الدولية للدول الناطقة بالفرنسية/معهد التنمية المستدامة للدول الناطقة بالفرنسية. الآراء المتضمنة في النشرة هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المعهد الدولي للتنمية المستدامة أو غيره من الجهات المانحة. ويمكن استخدام مقتطفات من هذه النشرة في المطبوعات غير التجارية مع التنويه الأكاديمي المناسب للمصادر. للحصول على معلومات عن النشرة، بما في ذلك طلبات توفير الخدمات الإخبارية، يمكن الاتصال بمدير الخدمات الإخبارية تلفوناً +1-646-536-7556، أو على العنوان التالي في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية: 300 East 56th St., 11D, New York, NY 10022, USA. يمكن الاتصال بفريق نشرة مفاوضات الأرض بمؤتمر تغيير المناخ في بون - أكتوبر/تشرين الأول 2015 على البريد الإلكتروني: anna@iisd.org

الجزء الثامن من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز: انعقد الجزء الثامن من الدورة الثانية للفريق العامل في فبراير/ شباط 2015 في جنيف، سويسرا. وطبقاً للتكليف الصادر من الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف كان الهدف من هذه الدورة أن تقوم بإعداد نص تفاوضي بناءً على عناصر مسودة النص التفاوضي المرفق بالمقرر 1/م أ- 20 (نداء لهما للعمل المناخي). وكان نص جنيف التفاوضي (FCCC/ADP/2015/1) الذي تم إقراره في الجزء الثامن من الدورة الثانية بمثابة الأساس لمفاوضات اتفاقية 2015.

الجزء التاسع من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز: انعقد الجزء التاسع من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص في يونيو/ حزيران 2015 في بون، ألمانيا حيث تولي تبسيط ودمج وتجميع ومناقشة نص جنيف التفاوضي وتضمن ذلك الأجزاء التالية: عام/ الهدف، التكيف والخسائر والأضرار، والتخفيف، والتمويل، والتنمية ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والشفافية، والتمهيد والتعريفات، والأطر الزمنية، والتنفيذ والالتزام، والأحكام الإجرائية والمؤسسية. كما ناقش الفريق العامل مسار العمل 2. وتولت مجموعات وفرق العمل تبسيط و/ أو دمج البدائل والفقرات الموجودة في النص، وبدأت في عملية تجميع البدائل وأجرت عدد من المناقشات المفاهيمية. وبموجب مسار العمل 2 انعقدت اجتماعات الخبراء التقنيين حول كفاءة الطاقة في البيانات الحضرية وحول توفير الطاقة المتجددة.

الجزء العاشر من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز: انعقد الجزء العاشر من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص في أغسطس/ آب 2015 في بون، ألمانيا. ويهدف توجيه العمل، وبناءً على طلب الأطراف أعد الرئيسان المنتسبان للفريق العامل "إداة" استناداً إلى النص المبسط والموحد الذي نتج عن الجزء التاسع من الدورة الثانية للفريق العامل. اشترك أعضاء الوفود في مناقشة أجزاء مختلفة من الأداة في مجموعات مُيسرة و"مجموعات منبثقة"، أو اجتماعات غير رسمية للمجموعات المُيسرة، وتناولوا أجزاءً من النص. ونظرت المجموعات في وضع الفقرات في الأداة، كما اشتركت في مناقشات مفاهيمية حول القضايا الرئيسية، وبدأ الأعضاء في بعض الحالات في إعداد مقترحات نصية.

الأحداث الرئيسية بين الدورات

الدورة الثانية من المشاورات الوزارية غير الرسمية: أجريت المشاورات غير الرسمية يومي 6 و 7 سبتمبر/أيلول 2015، في باريس، فرنسا، بحضور وزراء من 57 دولة من أجل مناقشة الموضوعات ذات الصلة بسبل التنفيذ، بما في ذلك، التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات والتكيف والخسائر والأضرار. وكان هناك اتفاق كبير على أهمية ومحورية سبل التنفيذ في اتفاق باريس، مع التركيز على التمويل لكونه من الأمور الحاسمة، إلى جانب الحاجة إلى ضمان التكافؤ السياسي بين التكيف والتخفيف.

غداء عمل رفيع المستوى حول مفاوضات تغير المناخ: تم تنظيم غداء عمل يوم 27 سبتمبر/أيلول 2015 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وتضمن رؤساء الدول بهدف دفع المفاوضات نحو التوصل إلى اتفاق ملزم قانوناً ليتم إقراره في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف التي سيجري انعقادها في باريس.

المؤتمر الدولي المعني بالعمل المناخي 2015: انعقد هذا المؤتمر يومي 1 و 2 أكتوبر/تشرين الأول 2015 في هانوفر، ألمانيا. وقد ركز المؤتمر على سد الفجوة بين الحكومات دون الوطنية وصنع القرار على الصعيد الحكومي الدولي. وقد أسفرت مناقشات هذا المؤتمر عن صدور "إعلان هانوفر: العمل المحلي الذي يدفع عملية التحول".

الدورة الثانية والأربعين للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: انعقدت هذه الدورة في الفترة من 5 إلى 8 أكتوبر/تشرين الأول 2015 في دوبروفنيك، كرواتيا. انتخبت الهيئة مكتب جديد لدورة التقييم السادسة. وتم اختيار السيد هوسنج لي، من جمهورية كوريا، ليقتلد منصب رئيس هذه الهيئة.

اجتماع وزراء المالية: تم عقد هذا الاجتماع يوم 9 أكتوبر/تشرين الأول 2015، في ليما، بيرو، على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي 2015، وقد ضم هذا الاجتماع وزراء المالية لمناقشة الجوانب المالية التي يتضمنها اتفاق باريس. كما تضمن هذا الاجتماع إطلاق تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية و مبادرة سياسة المناخ "تمويل المناخ في 2013-2014" وهدف الوصول إلى تمويل بقيمة 100 مليار دولار أمريكي"، والذي تم إعداده بناءً على تكليف من قبل فرنسا وبيرو.

ديربان: عُقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في ديربان، جنوب أفريقيا في الفترة من 28 نوفمبر/تشرين الثاني وحتى 11 ديسمبر/كانون الأول 2011. وتغطي نتائج مؤتمر ديربان عدة موضوعات منها الاتفاق على تحديد فترة التزام ثانية بموجب بروتوكول كيوتو، واتخاذ قرار حول العمل التعاوني طويل الأجل بموجب الاتفاقية، والاتفاق على تشغيل الصندوق الأخضر للمناخ. كما وافقت الأطراف على بدء عمل الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز ليُكلف بمهمة "إعداد بروتوكول أو أداة قانونية أخرى أو نتيجة متفق عليها ذات قوة قانونية بموجب الاتفاقية يتم تطبيقها على كل الأطراف". ومن المخطط أن يستكمل الفريق العامل المفاوضات في 2015، حيث تدخل الأداة الجديدة حيز التنفيذ عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك تم تكليف الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز بالنظر في الإجراءات الخاصة بخلق فجوة طموح ما قبل 2020 والتي تتعلق بهدف 2 درجة مئوية.

الدوحة: تم عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في الدوحة، قطر في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول 2012. وقد نتج عن هذا المؤتمر حزمة من القرارات يشار إليها بـ "بوابة الدوحة للمناخ". وتتضمن هذه القرارات تعديلات على بروتوكول كيوتو لتحديد فترة التزام ثانية والاتفاق على إنهاء عمل الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو في الدوحة. كما وافقت الأطراف أيضاً على إنهاء عمل الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني طويل الأجل بموجب الاتفاقية. وتم تحويل عدد من الأمور التي تتطلب المزيد من الدراسة إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية مثل: مراجعة 2013 – 2015 للهدف العالمي، و أعمال التخفيف بواسطة الدول المتقدمة والدول النامية، وآليات مرنة بروتوكول كيوتو، وخطط التكيف الوطنية، والقياس والإبلاغ والتحقق، وآليات السوق والآليات الأخرى، والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية.

وارسو: تم عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في الفترة من نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 في وارسو، بولندا. وقد تركزت المفاوضات حول تنفيذ الاتفاقيات التي تم الوصول إليها في الاجتماعات السابقة وتشمل استكمال عمل الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز. وقد أقر الاجتماع القرار الخاص بالفريق العامل والذي يدعو الأطراف إلى البدء في أو تكثيف الاستعدادات المحلية الخاصة بالمساهمات المحددة على المستوى الوطني. كما أقرت الأطراف قراراً بإنشاء آلية وارسو الدولية حول الخسائر والأضرار، وإطار وارسو للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في الدول النامية – وهي سلسلة مكونة من سبعة قرارات حول التمويل والترتيبات المؤسسية والقضايا المنهجية الخاصة بالمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية.

ليما: انعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في ليما، بيرو في ديسمبر/ كانون الأول 2014. وقد تركزت المفاوضات في ليما على نتائج أعمال الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز والالتزام للتقدم نحو اتفاق باريس أثناء الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في 2015. وتشمل هذه النتائج تحديد المعلومات والعمليات الخاصة بتقديم المساهمات المقررة المحددة على المستوى الوطني في أقرب وقت ممكن في 2015، والتقدم نحو عناصر مسودة نص تفاوضي. وبعد مناقشات مطولة، اعتمدت الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف "نداء لهما للعمل المناخي" والذي يدفع المفاوضات نحو اتفاق عام 2015 ويشمل عملية تقديم ومراجعة المساهمات المقررة المحددة على المستوى الوطني. كما تناول القرار تعزيز طموح ما قبل 2020.

كما اعتمدت الأطراف 19 قراراً، 17 منهم بموجب مؤتمر الأطراف واثنين بموجب مؤتمر الأطراف العامل، وتشمل هذه القرارات عدة أمور من بينها: المساعدة في تفعيل آلية وارسو الدولية للخسائر والأضرار، والبدء في برنامج عمل ليما حول النوع الاجتماعي، واعتماد إعلان ليما حول التعليم وزيادة الوعي. وقد استطاع مؤتمر ليما لتغير المناخ وضع الأساس لباريس وذلك عن طريق تتبع التقدم الذي تم في وضع عناصر نص تفاوضي لاتفاق 2015 واعتماد قرار حول المساهمات المقررة المحددة على المستوى الوطني. ويشمل نطاق هذه المساهمات، والمعلومات المسبقة، والخطوات التي يجب اتخاذها بواسطة الأمانة بعد تقديم هذه المساهمات.